مذاهبهم في ياات الاضافة وياالاضافة عبارة عن يا المتكلم
وهو ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف تكون مع الاسم مجرورة
المحل ومع الفعل منصوبته ومع الجر منصوبته ومجرورته بحسب
عمل الحرف نحو نفسي وذكري ونظرني وليحزنني واني ولي
وقد اطلق ايمتنا هذه التسمية عليها تجوزا مع مجيئها منعوته
المحل غير مضاف اليها نحو اني وانا بي والفرق بينهما وبين ياات
الزوايد ان هذه اليآت تكون ثابتة في المصحف وتلك محذوفة
وهذه اليآت تكون زايدة علي الكلمة اي ليست من الاصول
ولا يجي لهامن الفعل ابدا فهي كها الضمير وكافه فتقول في
نفسي نفسه ونفسك وفي نظرني نظره ونظرك وفي يحزنني
يحزنه ويحزنك وفي اني انه وانك وفي لي له ولك ويا الزوايد
تكون اصلية وزايدة فتجي لامن الفعل نحو اذا يسر ويوم
يات والداع والمناد ودعان ويهدين ويوتين وهذه اليآت
الخلف فيها جار بين الفتح والاسكان وياات الزوايد الخلاف
فيها بين الحذف والاثبات اذا تقرر ذلك فاعلم ان ياات
الاضافة في القران علي ثلاثة اضرب **الاول** مااجمعوا علي
اسكانه وهو الاكثر لمجيئه علي الاصل نحو اني جاعل
واشكروا لي واني فضلتكم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
الذي خلقني ويطعمني ويميتني لي عمل يعبدونني لا يشركون
بي **وجملته** خمس مائة وست وستون يا **الثاني** مااجمعوا
علي فتحه وذلك لموجب اما ان يكون بعدها ساكن لام تعريف
او شبهه **وجملته** احدي عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا
نعمتي التي في المواضع الثلاثة وبلغني الكبر وحسبي الله
في الموضعين وفي الرعد ومسني السوء ومسني الكبر ولي
الله وشركاي الذين في الاربعة واروني الذين وربي الله وجاني
البينات

٢٤

البينات ونباي العليم حركة بالفتح حملا علي النصير وفرار من
الحذف او قبلها ساكن الف او يا فالذي بعد الف ست كلمات في ثمانية
مواضع هداي في الموضعين واياي وفاياي في الموضعين ومثواي
وعصاي وسباي ذكر بشراي وحسراي في موضعه والذي
بعد اليا تسع كلمات وقعت في اثنين وسبعين موضعا وهي
الي وعلي ولدي وبي ويا بني وابنتي ووالدي ومصرخي وحركت
اليا في ذلك فرارا من التقاء الساكنين وكانت فتحة حملا علي
النظير وادغمت اليا في نحو علي والي للمماثل وجاز في مصرخي
الكسر لغة وكذلك في يا بني مع الاسكان كما سياتي **وجملة** ذلك
من الضربين المجمع عليهما ستماية واربع وستون يا **والضرب
الثالث** مااختلفوا في اسكانه وفتحه **وجملته** مايتان ياء و
اثنتي عشرة يا وقد عدها الداني وغيره اربع عشرة تزاد
ثنتين وهما اتاني الله في النمل وفبشر عبادي الذين في الزمر
وزاد اخرون ثنتين اخريين وهما الا تتبعني في طه ان يردن
الرحمن في يس فجملتها مايتين وست عشرة وذكر هذه الاربعة
في باب الزوايد اولى لحذفها في الرسم وان لها تعلق بهذا الباب
من حيث فتحها واسكانها ايضا وكذلك ذكرناها ثم **واما**
يا عباد لا خوف عليكم اليوم في الزخرف فذكرناها في هذا الباب
تبعا للشاطبي وغيره من حيث ان المصاحف لم تجتمع علي
حذفها كما سنذكره **وينحصر** الكلام علي اليات المختلف فيها
في ست فصول **الفصل الاول** في اليااات التي بعد ها
همزة مفتوحة **وجملة** الواقع من ذلك في القران تسع وتسعون
ياء فمن ذلك في البقرة ثلاث اني اعلم ما اني اعلم غيب فاذكروني
اذكركم وفي آل عمران ثنتان اجعل لي آية اني اخلق لكم من
الطين وفي المائدة ثنتان اني اخاف لي ان اقول وفي الانعام

Copyright © King Saud University